

# أحكام صيام يوم عرفة

قال صلى الله عليه وسلم: ( صيام يوم عرفة أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده) رواه مسلم.

١ صيامه مستحب اتفاقاً لغير الحاج، سواء كان مقيماً أو مسافراً ، لأنه لا يقضى اتفاقاً ، والمعذور مأجور.

٢ صيامه للحاج محل خلاف ، والسنة عدم صيامه ، وإن صامه فلا حرج ، وصامه بعض الصحابة رضي الله عنهم.

٣ يصح صيام يوم عرفة لمن عليه قضاء رمضان ، وهو مذهب جمهور الفقهاء ، لأن قضاء رمضان موسع ، ويوم عرفة سنة مضيق.

٤ لا يصح التداخل بين صيام الواجب والتطوع كالقضاء وعرفة ، وهو مذهب جمهور الفقهاء ، وهو الأحوط ، لأن عرفة سنة مستقلة بذاتها ، ولأنه لا يجمع بين الفريضة من الصلاة مع سنتها ، وقيل : يصح، وهو مذهب جمع من الفقهاء.

٥ إذا نوى الأمرين فينصرف للأقوى ، وهو قول بعض العلماء. وقيل : لا يصح ، وهو مذهب الجمهور .

٦ إذا وافق يوم عرفة يوم السبت فيصح صومه ، وما ورد من النهي فلا يصح ، وقد ضعفه الأئمة، وقد وافق عرفة يوم الجمعة والسبت مراراً منذ حجة محمد ﷺ ولم يرد عن الصحابة والسلف منع صيامه في هذه الحال .

٧ صيام يوم الجمعة له حالات :  
أ-إن صام يوماً قبله أو بعده فيجوز اتفاقاً .  
ب-إن وافق عادة ما يصومه كعاشوراء وعرفة أو كفارة فيجوز اتفاقاً .  
ج- إن صام يوم الجمعة مفرداً تخصيصاً له فيكره وقيل :يحرم ، لحديث (ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام إلا أن يكون في صوم يصومه أحدكم) رواه مسلم .

٨ إذا اختلف اليوم التاسع في البلدان بسبب اختلاف رؤية البلدان في دخول الشهر فقليل : إن الناس تبع لمكة ، واختاره جمع من العلماء، لعدم تعدد عرفة ،والعبرة بالمكان ، وقيل : إن العبرة برؤية أهل البلد ، حسب اختلاف البلدان ورؤيتهم للهِلال ، كرمضان وشوال ولا يستثنى الحج منها ، والمسألة محتملة ولا إنكار فيها .

٩ ينوي صيام عرفة من الليل لأنه سنة مقيدة ، وإن نواه من النهار فيصح.

١٠ النزول الإلهي خاص بأهل الموقف من الحجاج في عرفة، لظاهر النص، وقيل: عام، وفضل الله واسع.

١١ الدعاء يوم عرفة هل هو عام أو خاص بأهل عرفة ؟. فيه قولان ، وفضل الله واسع ، والصيام من أسباب إجابة الدعاء.

١٢ العتق من النار الظاهر من النصوص بأنه خاص بأهل الموقف، وقيل: عام وفضل الله واسع.

١٣ صومه يكفر الصغائر ، وأما الكبائر فتحتاج إلى توبة خاصة ، تقبل الله من الجميع صالح الأعمال ، وبلغنا وإياكم منى الدارين .

كتبه  
فهد بن يحيى العطار

القاضي بمحكمة الاستئناف بمكة

اضغط هنا للرجوع إلى أصل البحث

أحكام  
صيام عرفة

إندونيسي

إسباني

برتغالي

بوسني

روسي

أردو

انجليزي

فرنسي

ألباني